مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (39) العدد (4)2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (39) No. (4) 2017

واقع حق اللعب وأهميته في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات
"دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية"

د.محمد تركو*
رشا ناصر**

(تاريخ الإيداع 4 / 5 / 2017. قبل للنشر في 9 / 8 / 2017)

□ ملخّص □

يهدف البحث للتعرف إلى واقع حق اللعب وأهميته في رياض أطفال محافظة اللاذقية من وجهة نظر المعلمات، وكذلك إلى الفروق في تقدير أفراد عينة البحث لواقع حق اللعب وأهميته في رياض أطفال محافظة اللاذقية من وجهة نظر المعلمات تبعاً للمتغيرات الآتية (مكان الروضة، والمؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، كما استخدم استبانة مؤلفة من (40) عبارة كأداة لجمع المعلومات من عينة البحث التي بلغت (272) معلمةً من معلمات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية للعام الدراسي (2016– 2017).

وأظهرت النتائج أن:

1 –حق اللعب في رياض أطفال محافظة اللاذقية يتم تحقيقه بدرجة متوسطة، أما تقدير عينة البحث لأهمية اللعب للطفل فقد جاء بدرجة مرتفعة.

2 –لا توجد فروق بين تقديرات أفراد عينة البحث بالنسبة لواقع حق اللعب في رياض أطفال محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

3 -هناك فروق بين تقديرات أفراد عينة البحث بالنسبة لواقع حق اللعب وأهميته في رياض أطفال محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي لصالح حملة الإجازة الجامعية التربوية، ولمتغير مكان الروضة لصالح المدينة ولمتغير الدورات التدريبية لصالح المعلمات اللواتي اتبعن دورات تدريبية.

الكلمات المفتاحية: حق اللعب، رياض الأطفال.

* مدرس، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
** طالبة دكتوراه، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (39) العدد (4)2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (39) No. (4) 2017

The reality of the right to play and its importance in the kindergarten from the viewpoint of the parameters

"A field stady in Lattakia"

Dr. Mohammad Terko*
Rasha Nasser**

(Received 4 / 5 / 2017. Accepted 9 / 8 / 2017)

□ ABSTRACT □

This research aims to identify the reality of the right to play in the kindergarten of Lattakia, and its importance from the viewpoint of the parameters, it aims also to identify the differences in their views about the reality of the right to play in the kindergarten of Lattakia according to (kindergarten location, scientific and educational qualification, years of experience, training courses). This research adopts the descriptive approach, and it uses a questionnaire that consists of (40) phrases as a tool to collect data from the sample of the research which consists of (272) teachers in the kindergarten of Lattakia (2016- 2017).

Results have shown that:

1- The right to play in the kindergarten of Lattakia was present to an intermediate level, and its importance was present to a high level

2- There are no differences among sample members point of view regarding the level of the right to play in the kindergarten of Lattakia according to (years of experience).

3- There are differences according to kindergarten location in favor of the city, according to scientific and educational qualification in favor of the university degree educational campaign ,and according to training courses in favor of teachers who followed training courses.

Key words: the right to play, kindergarten.

* **Assistant Professor, Department Of Child Education, Faculty Of Education, Damascus University, Syria.**

** **postgraduate Student, Department Of Child Education, Faculty Of Education, Damascus University, Syria.**

مقدمة:

تحظى مرحلة الطفولة باهتمام عالمي واسع لما لهذه المرحلة من أهمية كبيرة في التنشئة الصحيحة والمتوازنة للإنسان من النواحي الاجتماعية والنفسية والثقافية والخلقية جميع ها، وقد ظهر هذا الاهتمام وترجم من خلال إعلان جنيف لحقوق الطفل لعام (1924)، وإعلان حقوق الطفل لعام (1959)، واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل التي وقعت في عام (1989) والتي تعد الصك الأول الذي يضم المجموعة الكاملة لحقوق الطفل، ومنها حقوق البقاء والنمو، والمشاركة، والتنشئة، والحماية.

وقد اهتمت الجمهورية العربية السورية بحقوق الطفل كونها بداية مهمة للتربية على حقوق الإنسان، فصادقت على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، وعملت جاهدة على تحقيق هذه الحقوق والالتزام بها من خلال العديد من الإجراءات منها إحداث الهيئة السورية لشؤون الأسرة (2003) التي من مهامها متابعة تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل ونشر الوعي بها في سورية، والسعي لتعديل القوانين بما يحسن واقع الطفل السوري. (تقرير الجمهورية العربية السورية بشأن تطبيق أحكام اتفاقية حقوق الطفل، 2009، ص12).

وحق الاطفال المشروع في اللعب يعد من حقوق الطفل الأساسية وفق ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الطفل، وهو يركز على جعل اللعب وسيلة لكسر الحواجز التي تحرم الاطفال من حق بسيط يسهم في صقل شخصيتهم، ويحوله من لعب عبثي الى لعب يحمل رسالة هادفة تنموية وفكرية مبنية على أسس علمية، وبالتالي لابد من استثمار اللعب ليكون ركيزة أساسية لحياة مستقبلية يستطيع الطفل فيها مواجهة الحياة بمواقفها المختلفة وعوائقها ومشكلاتها، ذلك لأن اللعب هو عالمٌ مصغرٌ يمارس فيه الطفل أنواع نشاطاتنا المختلفة دون قيود أو مسؤولية أو التزامات فيكون بذلك أكثر حرية واندفاعاً.

ونظراً لأهمية اللعب لابد من الاهتمام به وإغنائه والإشراف عليه ليكون أكثر فائدة فيلعب دوراً أعمق وأكثر إيجابية في حياة الطفل، من خلال تطوير أنواع اللعب المختلفة وتعميق دوره التربوي ليكون عفوياً وجذاباً للطفل، غير منفر له، فهو النشاط الذي لابد أن يشكل المبدأ الرئيس في الفلسفة التربوية لأي مربٍ للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ولابد لرياض الأطفال أن تهتم به وتوفر وسائله ومستلزماته وتحرص على تفعيله بالشكل المناسب في العملية التربوية.

مشكلة البحث:

يعد اللعب عالم الطفل الواسع المليء بالخيال والتفاصيل التي يصب من خلالها الطفل مشاعره وأحلامه وأفكاره، فتثري لعبه وتزيد متعته، وبالتالي خبرته هذه تساهم بدورها في إثراء شخصيته وتفكيره وشعوره، فهو عملية تفاعلية تبادلية أصيلة، يغنى نتاجها بتكرارها واستمرارها، وتتطور بتوجيهها وتخطيطها.

وهو طبيعة فطرية في الطفل جعلها الله غريزة في نفسه تساعد في نموه وبناء جسمه بشكل طبيعي، وهو حق من حقوق الطفل ورمز لحيويته ونشاطه، وعلى الرغم من أهمية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة إلا أن الباحثة من خلال ملامسة الواقع والدراسة الاستطلاعية التي قامت بها في عدد من رياض الأطفال في محافظة اللاذقية وجدت أن هذه الرياض لم تعط للعب الاهتمام والعناية الكافية سواء نتيجة السهو أو عدم المعرفة والإلمام بأهمية هذا الحق في التنمية المتوازنة لشخصية الطفل، أو عدم إدراك المعلمات لأهمية اللعب، واستخدامه كمجرد وسيلة لملء أوقات الفراغ لدى الأطفال، خاصة أن التركيز في هذه الرياض منصب بشكل أساسي على النواحي التعليمية من حيث تعليم القراءة والكتابة للطفل وتعليم اللغة الأجنبية فمعظم هذه الرياض تعتمد منهاج الصف الأول من التعليم الأساسي كمادة تعليمية

تقدم للأطفال في الفئة الثالثة بناء على رغبة أهالي الأطفال بذلك، وهذا يتفق مع نتائج عدد من الدراسات التي طبقت في رياض الأطفال في سورية ومنها دراسة (عويس، 2009) و(صاصيلا، 2003) التي توصلت إلى أن معلمات رياض الأطفال يتبعن طرائق التلقين التقليدية ويفتقرن للطرائق الحديثة في التعليم، وأوصت بالاهتمام بتزويد معلمات رياض الأطفال بالمزيد من المعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع الأطفال بما يتناسب مع الاتجاهات الحديثة في التعلم، ومنها اللعب.

ومن ذلك تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما واقع حق اللعب وأهميته في رياض أطفال محافظة اللاذقية من وجهة نظر معلمات هذه الرياض؟

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث: تنبع أهمية البحث النظرية من:

1 –أهمية موضوع حق اللعب للأطفال، وضرورة التعرف إلى وظيفة اللعب التربوية وأنواع الألعاب التي يمكن استخدامها مع الأطفال في مرحلة الروضة، وأدور مربيات رياض الأطفال في استثمار اللعب بشكل فعال في غرفة النشاط وخارجها.

2 –أهمية مرحلة رياض الأطفال على اعتبار أنها المرحلة التأسيسية الأولى التي تبنى عليها شخصية الأطفال في المستقبل.

3 –قلة الأبحاث التي تتناول موضوع اللعب في رياض أطفال محافظة اللاذقية، ومدى مراعاة حق اللعب وتحقيقه في هذه الرياض على حد علم الباحث.

أما أهمية البحث العملية فتتبع من:

1 –رصد واقع حق اللعب وأهميته في رياض أطفال محافظة اللاذقية من وجهة نظر معلمات هذه الرياض.

2 –لفت انتباه القائمين على رياض الأطفال من مشرفين ومخططين ومنفذين ومقوّمين إلى أهمية اللعب للنمو السليم للطفل، ونوعية الألعاب التي يجب توفيرها للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

3 –تقديم مقترحات قد تفيد في تعزيز حق اللعب في مرحلة رياض الأطفال، وبالتالي تمكن من تحقيق أهداف العملية التعليمية بالشكل المطلوب.

أهداف البحث: يهدف البحث للتعرف إلى:

1 –واقع حق اللعب وأهميته في رياض أطفال محافظة اللاذقية من وجهة نظر معلمات هذه الرياض.

2 –الفروق في تقدير أفراد عينة البحث لواقع حق اللعب وأهميته في رياض أطفال محافظة اللاذقية من وجهة نظر معلمات هذه الرياض تبعاً للمتغيرات التالية (مكان الروضة، والمؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

3 –التوصل إلى مقترحات حول كيفية ضمان حق اللعب للأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وتحقيقه بطرق فعالة ومجدية.

أسئلة البحث: يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

1 ما واقع حق اللعب وأهميته في رياض أطفال محافظة اللاذقية من وجهة نظر معلمات هذه الرياض؟

2 ما الفروق في تقدير أفراد عينة البحث لواقع حق اللعب وأهميته في رياض أطفال محافظة اللاذقية من وجهة نظر معلمات هذه الرياض تبعاً للمتغيرات التالية (مكان الروضة، والمؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)؟

الدراسات السابقة:

دراسة (صاصيلا، 2003) بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على طريقة لعب الأدوار وأثره في تعليم الأطفال خبرات علمية، وهدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في مدينة دمشق لتدريبهن على طريقة لعب الأدوار وتعرف أثره في تعليم الأطفال خبرات علمية، وفاعلية لعب الأدوار وأثره في تعليم الأطفال خبرات علمية لأطفال الرياض الفئة الثالثة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: فاعلية طريقة لعب الأدوار في تعليم الأطفال خبرات علمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الخبرات العلمية في التطبيق البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي؛ أي أن الفرق يعزى لتأثير طريقة لعب الأدوار.

دراسة عويس (2003) بعنوان: فاعلية اللعب في إكساب أطفال الروضة مجموعة من المهارات الرياضية، هدفت الدراسة للتعرف إلى فاعلية اللعب في إكساب أطفال الروضة مجموعة من المهارات الرياضية. واعتمدت على المنهج شبه التجريبي، وقامت الباحثة بإعداد دليل المعلمة لتعليم المهارات الرياضية بطريقة اللعب، وتضمنت عينة البحث (128) طفلا في رياض أطفال مدينة دمشق، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق بين ذكور وإناث المجموعة التجريبية في المفهومات الرياضية في التطبيق البعدي للاختبار.

دراسة (العامري، 2008) بعنوان: أثر اللعب التمثيلي على قدرات التفكير الابتكاري لدى أطفال الرياض، وكانت الدراسة في العراق، وهدفت الدراسة للتعرف إلى أثر اللعب التمثيلي على قدرات التفكير الابتكاري لدى أطفال الرياض، واعتمدت على المنهج التجريبي، واستخدمت قائمة مقياس تورانس للتفكير الابتكاري ومقياس Z.A لذكاء الأطفال وبرنامج تدريبي مصمم وفق طريقة اللعب التمثيلي، وتضمنت عينة البحث (30) طفلا، وأكدت نتائج الدراسة فاعلية اللعب التمثيلي في تنمية القدرات الابتكارية (الطلاقة_ والأصالة_ والمرونة_ والتفاصيل) لدى طفل الروضة، وفعالية اللعب التمثيلي في إكساب الطفل الخبرات العلمية.

دراسة **(One, 2008)**:.Perceptions of children's rights in the early childhood settings

هدفت الدراسة للتعرف إلى التصورات حول حقوق الأطفال والمساهمة في توسيع الحوار حولها في نيوزيلاندا. وركزت الدراسة على المعلمين وأولياء الأمور والأطفال كعينة للدراسة، واستخدمت أسلوب المقابلات معهم بالإضافة إلى ملاحظات الحياة اليومية في مراكز الطفولة المبكرة في رياض الأطفال عمر (3_ 4) سنوات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، وهي أن التصورات حول حقوق الأطفال كانت مترابطة ومتشابكة ومعتمدة، وهي حقوق الحماية،

والنمو، والمشاركة، واقترحت ضرورة تعميق الوعي بحقوق الأطفال في أماكن الطفولة المبكرة مما سيساهم في دعم وتطوير حقوق الأطفال المستندة إلى البيداغوجيا.

دراسة (**Ozmen & other, 2010**) بعنوان:

Prospective teachers' knowledge needs about children rights issue.

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى معرفة المعلمين المتوقعين لحقوق الأطفال وحاجات المعرفة لديهم حول القضية نفسها، في تركيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة وتكونت العينة من (150) معلم متوقع في تركيا، وتوصلت الدراسة إلى أن المشاركين أكدوا أهمية معرفة حقوق الأطفال، وأرادوا أن يتعلموا أكثر حول هذه الحقوق أثناء تعليمهم الجامعي.

دراسة (**السباعي، 2012**) **بعنوان: دراسة تحليلية لحقوق الطفل في منهج رياض الأطفال في سورية** . وهدفت إلى تعرف حقوق الطفل المتضمنة في منهج رياض الأطفال في سوريا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لكل من كتاب المعلمة وكتاب الطفل، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: في كتاب الطفل جاءت الحقوق بالترتيب الآتي: حق الحصول على المعلومات (0.1)، الحركة(0.89)، البقاء في الموقف، المشاركة، التمتع باللعب، الحماية من الأخطار المادية، التعبير عن الذات، الأمان النفسي، الانتماء للبيئة والانفتاح على العالم، وأخيراً حق المعاملة الكريمة (0.19). وفي كتاب المعلم جاءت بالترتيب الآتي: التمتع باللعب (0.1)، البقاء في الموقف (0.9)، المشاركة، حق الحصول على المعلومات، الحماية من الأخطار المادية، الحركة، التعبير عن الذات، الأمان النفسي، المعاملة الكريمة، الانتماء للبيئة، وأخيراً الانفتاح على العالم (0.23).

دراسة (**أسعد، 2014**) **بعنوان: حقوق الطفل في السياسة التربوية في الجمهورية العربية السورية ومدى تطبيقها" دراسة تحليلية ميدانية في مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسيّ.** هدفت إلى رصد حقوق الطفل في السياسة التربوية في الجمهورية العربية السورية وبيان متطلباتها التربوية، وخاصة الأهداف التربوية الرسمية في مرحلة التعليم الأساسي، وتعرف درجة تطبيق حقوق الطفل في الممارسة التربوية في مرحلة التعليم الأساسي والمشكلات التي تواجه تجسيدها في هذه المرحلة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت استمارة تحليل لحقوق الطفل الواردة في السياسات التربوية وأهداف التربية، واستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي بلغت (880) معلماً و(1510) تلميذاً. ومن أهم نتائجها: أن درجة تطبيق الحقوق الصحية في محافظتي دمشق وريف دمشق متوسطة، باستثناء محوري حقوق الطفل المعاق والحق في الرعاية الأسرية والرعاية البديلة فقد حصلا على درجة منخفضة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق حقوق الطفل في محافظتي دمشق وريف دمشق بحسب إجابات المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، التخصص)، ووجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير مكان الإقامة لصالح المدينة، ولمتغير المؤهل العلمي والتربوي لصالح حملة كل من الدارسات العليا ودبلوم التأهيل التربوي.

دراسة (**Voicu & other, 2015**) بعنوان:.Parental education for children's rights

هدفت الدراسة لتحليل العوامل التي تؤثر على مواقف وسلوك الوالدين نحو حقوق الأطفال، وإلى تطوير برامج تربوية لتحسين الأبوة والعلاقات مع الطفل والمؤسسات التربوية في رومانيا، واستخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة ودراسة الحالة في جمع البيانات وتحليلها، وكشفت الدراسة أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية ليست وحدها المهمة في تكييف مواقف وسلوك الوالدين نحو حقوق الطفل ولكن وعي الآباء لهذه الحقوق وفهمهم لها أيضاً، واقترحت

ضرورة وجود برامج تعليم أبوية تركز على زيادة الفهم والوعي بحقوق الأطفال وعلى ترقية الأنماط الثقافية الديمقراطية وتعلم طرائق جديدة في إدارة مشاكل العلاقات داخل العائلة.

تعقيب على الدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات السابقة يُلاحظ ما يلي:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أنها جاءت متنوعة من حيث الهدف واختيار العينة والمنهج المستخدم وهذا ساعد الباحثة في تحديد أهداف الدراسة الحالية واختيار العينة والمنهج والأدوات، ويمكن عقد بعض المقارنات بين هذه الدراسات والدراسة الحالية في النقاط الآتية:

اجمعت معظم الدراسات على أهمية حقوق الطفل وضرورة الاهتمام بها، وسعت للتعرف إلى واقع هذه الحقوق وتطبيقاتها التربوية، ومدى تضمينها في المناهج التعليمية، وأكدت أهمية اللعب لنمو الطفل المتوازن جسدياً واجتماعياً ونفسياً. وتنوعت المناهج المستخدمة بين الوصفي مثل: (Ozmen & other, 2010)، (السباعي، 2012)، (Voicu & other, 2015)، والتجريبي (صاصيلا، 2003) (عويس، 2003). وتنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة التي عرضت وشملت الاستبانة: و(Voicu & other, 2015) والمقابلات وبطاقة الملاحظة: مثل دراسة (One, 2008)، ودراسة الحالة مثل دراسة (Voicu & other, 2015)، والمنهج التجريبي مثل (صاصيلا، 2003) (عويس، 2003). كما تنوعت أيضاً عينات الدراسة بين: معلمات رياض الأطفال وأطفالها مثل: دراسة (Te One, 2008) و(صاصيلا، 2003) (عويس، 2003) ، ومعلمي وتلامذة وطلاب المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية مثل دراسة: (أسعد، 2014)، والطلبة المعلمين: (Ozmen & other, 2010)، (Voicu & other, 2015)، كذلك تنوعت الدراسات من حيث المكان الذي طبقت فيه فكانت: دراسات محلية: (السباعي، 2012) (أسعد، 2014) (صاصيلا، 2003) (عويس، 2003)، ودراسات عربية مثل (العامري، 2008) ودراسات أجنبية مثل: دراسة (One, 2008)، (Ozmen & other, 2010)، (Voicu & other, 2015)

أوجه الشبه مع الدراسات السابقة: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية حقوق الطفل وضرورة ترسيخها منذ المراحل الأولى من عمر الطفل، وفي المنهج المستخدم في هذه الدراسة وهو المنهج الوصفي، وفي أداة البحث وهي الاستبانة، ويختلف هذا البحث مع الدراسات السابقة: من حيث الهدف فهو يستهدف بصورة أساسية تعرف واقع حق اللعب وأهميته في رياض أطفال محافظة اللاذقية. ومن حيث العينة وهي معلمات رياض الأطفال لعمر (5_ 6) سنوات وأطفالها، ومكان إجراء الدراسة وهو رياض أطفال محافظة اللاذقية.

الإطار النظري:

لطالما تم التأكيد على الدور الحيوي للعب في مرحلة التعليم المبكر وتطور القدرات العقلية للطفل، ويعتمد ذلك بصورة رئيسة على المبادئ الإيديولوجية والفلسفية والتعليمية الناتجة عن أعمال منتسوري وإيزاكس وشتاينر وغيرهم، فالأطفال الصغار يحتاجون للعب الذي يعبرون من خلاله عن احتياجاتهم من المعارف والمهارات التي يجب أن تشكل المنهج الذي يقدم لهم خلال مرحلة رياض الأطفال، ومن هنا جاء اهتمام علماء النفس والتربية باللعب حيث قدّموا له تعريفات عديدة، وفيما يلي عرض لبعضها:

عرفت keendy اللعب بأنه نشاط يظهر الأطفال من خلاله قدرات رائعة على الاكتشاف والتخيل واتخاذ القرار. (Keendy, 2009,p1)

واللعب بحسب كاثرين تايلور هو أنفاس الحياة بالنسبة للطفل إنه حياته وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت وإشغال الذات فاللعب هو كما التربية والاستكشاف والتعبير الذاتي والترويح والعمل للكبار. (الأحمد، 2004، ص60)

أماهوبيز نيكابان فعرف اللعب بأنه فعل أو نشاط إرادي يتم في إطار محدد من الزمان والمكان، وتبعاً لقواعد متفق عليها بحرية. (حنا،1999، ص13).

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أنها متفقة على أن اللعب هو نشاط يحصل من خلاله الأطفال على المعلومات والمعرفة (التعلم) إضافة إلى اتفاقهم على أهميته ودوره التربوي. في حين أكد البعض دور الكبار في توجيه هذا النشاط ليكون هادفاً مؤدياً لهذه الوظائف واغفل البعض الآخر توضيح هذه الفكرة.

ومنها يمكن أن نعرف اللعب بأنه نشاط إرادي يستحوذ على انتباه الطفل مؤديا بذلك إلى انشغال معظم حواس الطفل، مما يسهم بشكل كبير في تنمية معظم جوانب شخصيته وبالوقت نفسه إشغاله وتمتعه بدرجات تختلف بحسب شغفه بنوع اللعب الذي يمارسه ويصبح اللعب أكثر تأثيراً كلما كان منظماً وموجهاً من قبل الراشدين ليؤدي دوره التعليمي بشكل فعال.

وقد جاء الاهتمام بحق اللعب على المستوى الدولي من خلال اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل في المادة (31) وفق الصيغة الآتية: تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في الراحة ووقت الفراغ، ومزاولة الألعاب وأنشطة الاستجمام المناسبة لسنه والمشاركة بحرية في الحياة الثقافية وفي الفنون. (اتفاقية حقوق الطفل، 1989، ص14).

وتأتي أهمية اللعب بحسب دليل الرعاية الأولية الذي قدمته كل من اليونسف والهيئة السورية لشؤون الأسرة في إطار متابعتها لتحقيق حقوق الطفل من أنه:

1 أساس لجميع أبعاد تطور الطفل ومجالاته (حركياً، لغوياً، اجتماعياً، معرفياً، وعاطفياً)، وهو طريقة الأطفال في التعبير عن ذواتهم وطاقاتهم وتطوير مهاراتهم.

2 يكتشف الأطفال من خلاله أنفسهم والعالم المحيط بهم والأشياء من حولهم، ويتواصلون مع الاشياء والأشخاص وهو طريقة الأطفال للتواصل مع بعضهم.

3 يساعد الاطفال على تعلم قواعد السلوك وأساليب التواصل والتكيف وتمثل القيم الاجتماعية.

4 يشبع الفضول والحاجة للاكتشاف وينمي روح الاستقلالية.

5 يشجع التخيل والابتكار ويطور إبداع الأطفال والذوق الجمالي لديهم، ويتعلم الأطفال حل المشكلات التي تواجههم أثناء اللعب.

6 يساعد على تطوير الحركات الدقيقة والكبيرة، ويتعلم من خلاله الأطفال بشكل عفوي تآزر الحواس (تآزراً حركياً بصرياً) إضافةً إلى تنمية حواس الطفل جميعها وتطويرها.

7 يعطي فرصة لممارسة المشاعر المختلفة وصقل المهارات الاجتماعية.

8 يتعلم الأطفال من خلاله التعاون والمشاركة وانتظار الدور، والمنافسة الإيجابية، واكتساب صداقات والعمل مع المجموعات.

9 تتطور جميع المهارات المعرفية الأساسية مثل التصنيف، والمقارنة والتسلسل، والنمط والملاحظة، والمشاهدة، والاستنتاج) إضافة إلى العلاقات والمفاهيم الكمية والعددية والأوزان والأحجام.

10 يثري اللغة ويعلم الإنصات والانتباه والتعبير عن الذات والمشاعر.

11 يمتلك الطفل معظم معارفه عن الحياة والطبيعة والكائنات الأخرى من خلال اللعب فهو الطريقة المثلى لتعلم المعارف المختلفة. (اللعب عالم الأطفال، 2011، ص24).

والتركيز على اللعب في هذه المبادئ هو التزام قوي بدور اللعب في التربية وبالتالي من المهم تطبيق هذا المفهوم في حقل التربية الخاصة في الطفولة المبكرة، فالسمة المميزة للمحترف في حقل التربية في الطفولة المبكرة هي قدرته على إطلاق إمكانات اللعب بكاملها لا لكي يسهل التعلم فقط بل ليزيد متعة الحياة ويحسن نوعيتها لدى صغار الأطفال أيضا. (مخائيل، وحسن، 2002، ص294-296).

وتتنوع أنشطة اللعب عند الأطفال من حيث شكلها ومضمونها وطريقتها وهذا التنوع يعود إلى الاختلاف بمستويات نمو الأطفال وخصائصها في المراحل العمرية من جهة وإلى الظروف الثقافية والاجتماعية المحيطة بالطفل من جهةٍ أخرى، وبالتالي يمكن تصنيف الألعاب عند الأطفال إلى الفئات التالية:

1 -الألعاب التلقائية (spontaneous play): وهو شكل أولي من أشكال اللعب حيث يلعب الطفل بشكل حر وتلقائي بعيدا عن القواعد المنظمة للعب ويكون في معظم الحالات الإفرادية وليس الجماعية. (مخول، 2004، ص245)، وهذا النوع من اللعب يكون استكشافياً يخبر فيه الطفل استثارة إحساسات مختلفة فالطفل أثناء تناوله اللعب بالدمى يأخذ باستكشاف واستطلاع هذه اللعبة التي تكون في متناوله. (عباس،1997، ص145)

2 -الألعاب التمثيلية (Illusional play): وفي اللعب التمثيلي أو السيكو دراما يتقمص الطفل شخصيات الكبار ويعكس نماذج الحياة الإنسانية والمادية من حوله، ويكون هذا النوع من اللعب وسيط هاماً لتكوين التفكير الإبداعي لأنه ينطوي على الخيال والتخمين. (ملحم، 2007، ص316)، ويفيد هذا النوع من اللعب في معالجة اضطرابات النطق فهو يوفر فرصة للأطفال المصابين باضطرابات التأتأة والتلعثم وشرود الفكر لأن معظم هذه الاضطرابات قد تنجم عن الخوف من مواجهة الزملاء، مما يجعلهم يلجؤون إلى الصمت حتى لا يكونوا محوراً للسخرية. والمربية الواعية تستطيع أن تدمج هؤلاء الأطفال في أدوار تمثيلية معدَة خصيصاً لمعالجة اضطراباتهم اللغوية. (الأحمد، 2004، ص83)

3 -الألعاب التركيبية (Construction play): يظهر هذا النوع من اللعب في سن 5-6 سنوات حيث يبدأ الطفل بوضع الأشياء بشكل متجاور دون تخطيط مسبق. فيكتشف أنها تمثل نموذجاً ما يعرفه فيفرح بذلك، ومع تطور الطفل النمائي يصبح اللعب أقل إيهاميه وأكثر بنائية على الرغم من اختلاف الأطفال في قدراتهم على البناء. وما يميز الألعاب التركيبة قيمتها في التشخيص وفي العلاج النفسي للأطفال، فالطفل العدواني يبني المكعبات ثم يهدمها، ويعيد ذلك مرات فيتعلم من خبرته أن عدوانه ليس بكارثة وأنه يصرف انفعالاته في مخارج آمنة. (مخول،2004، ص246)

3 -الألعاب الفنية: (Artistically play) تتميز هذه الألعاب بأنها نشاط تعبيري فني ينبع من الوجدان والتذوق الجمالي. ومن ضمنها رسوم الأطفال التي تعتبر أداة للتعبير عن المشاعر والأحاسيس والتطورات، كما تعد وسيطاً للابتكار والإبداع، ويعتبر أداة تشخيص وعلاج للمشكلات والاضطرابات النفسية. (ملحم، 2007، ص316)، وبما أن الأطفال يعبرون عن أنفسهم وعن مشاعرهم بتلك الرسوم فبالتالي بعد انتهائهم من الرسم يجب أن يتم تشجيعهم من قبل المعلمة أو الأهل، وإن كانوا في الروضة فيجب تعليق رسوماتهم دون القيام بمقارنتها مع الأخرى لزملائهم. وكما يمكن تشجيع الطفل على الابتكار من خلال استخدام الطين أو عجينة اللعب أو الخرز أو ورق القص واللصق، وهي ما تُسمى ألعاب التشكيل. (أبو سكينة؛ الصفتي، 2008، ص175)

4 -الألعاب الترويحية والرياضية أو اللعب الحركي: (Motive play) بينت نتائج الدراسات وجود علاقة إيجابية بين ارتفاع الذكاء والنمو الجسمي السليم لدى الأطفال منذ الطفولة المبكرة وحتى نهاية المراهقة. كما أن الأشخاص الذين لم يمارسوا الألعاب الرياضية يحصلون على تقديرات منخفضة في مقاييس التكيف الاجتماعي والانفعالي لأنه لم

يكن لديهم فرصة تعلّم أن يكسبوا بتواضع أو يخسروا بشرف وبروح طيبة أو أن يتحملوا التعب الجسمي لتحقيق الهدف. ومن الألعاب الترويحية: المطاردة والقفز واللعب بالكرة والسير على حرف رفيع والدخول من إطار السيارة. (مخول، 2004، ص248)

5 -الألعاب الثقافية: (Educational play) وهي أساليب فعالة في تثقيف الطفل، فيكتسب من خلالها المعلومات والخبرات. ومنها الموسيقى: حيث يميل الطفل إلى سماع غناء أمه فيبتهج لصوتها، ومع نموه يبدأ بالرقص والغناء مع الموسيقى. ويمكن أن تستغل المعلمة هذا النشاط لتنمية حاسة السمع، والقصص حيث يميل الأطفال لأن يستمعوا إلى القصص البسيطة المترافقة مع صور ملونة، وهناك أمور عدة يجب أن تراعيها المعلمة عند استخدام هذا الأسلوب: ومنها أن يكون موضوع القصة قريب من حياة الطفل اليومية وأن تستخدم المعلمة تعابير الوجه والإيحاءات، وتؤكد بعض الكلمات لزيادة استيعابها، وتستخدم ألفاظاً سهلة ومعروفة من قبل الطفل، وتقرب القصة إلى ذهنه كأن يكون هو بطلها مثلاً.

هذا إضافة لبعض أنواع اللعب الشائعة ومنها:

اللعب بالرمل: فيكوّن فيه الطفل أشكالاً معينة أو يستخدم الأكواب الفارغة والجارف.

واللعب بالماء: حيث يسعد الطفل هنا باللعب بيديه واحتفاظه بالماء بكفيه وبفقاقيع الصابون. ويمكن للمعلمة أن تستغل هذه الرغبة لتعليم الأطفال بعض المفاهيم مثل: الرطب والجاف والبارد والحار والمثلج، ونزول الماء من وعاء مثقوب وعدم نزوله من وعاء غير مثقوب وغيرها. (أبو سكينة؛ الصفتي، 2008، ص177-180)

وعلى معلمة الروضة أن تمتلك القناعة والوعي بأهمية اللعب في حياة الطفل، وتعمل على توظيفه في فلسفتها التربوية وأنشطتها مع الأطفال وذلك من خلال:

1 -تشجيع الأطفال على الاختيار واتخاذ القرارات في أثناء اللعب.

2 -وضع الأنظمة والقوانين لتساعد الأطفال على استعمال الألعاب بنظام.

3 -اعتماد التقويم بعد توظيف الألعاب.

4 -مساعدة الأطفال على استخدام خيالهم لتوفير المثيرات من الألعاب والمواد وتنظيمها.

5 -تشجيع الأطفال على الابتكار.

6 -توفير الأمن والراحة النفسية للأطفال لتشجيعهم على الإبداع والتأكد من أن الألعاب تسمح للأطفال بالتجريب والتنبؤ والمعالجة. (العساف؛ أبو لطيفة، 2009، ص222)

7 -تنمية المفاهيم والمهارات والاتجاهات الحياتية اليومية لدى الطفل.

8 -تنظيم الأنشطة تنظيماً جيداً حيث يعطى كل طفل مهما كان مستواه الفرصة المناسبة للنجاح والتفاعل مع مواقف الخبرة. (فهمي، 2004، ص159)

مصطلحات البحث:

اللعب: نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ويستغله الكبار ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة. (الأحمد، 2004، ص60)

حق اللعب: للطفل الحق في الراحة ووقت الفراغ، ومزاولة الألعاب وأنشطة الاستجمام المناسبة لسنه والمشاركة بحرية في الحياة الثقافية وفي الفنون. (اتفاقية حقوق الطفل، 1989، ص14)

مرحلة رياض الأطفال: مستوى تربوي معين يلتحق به الطفل بمؤسسة تربوية مهتمة بالأطفال تبدأ من نهاية مرحلة الحضانة وتنتهي بدخول المدرسة الرسمية. (Dictionary computer, 2001, p24)

حدود البحث:

الحدود المكانية: طبق البحث في رياض أطفال محافظة اللاذقية.

الحدود الزمانية: طبق البحث خلال العام الدراسي (2016م _ 2017م).

الحدود البشرية: ضمت معلمات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية.

الحدود الموضوعية: تمثلت في حق اللعب وأهميته في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات الرياض.

متغيرات البحث:

تضمن البحث المتغيرات الأتية: مكان الروضة، والمؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من معلمات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية في العام الدراسي 2017/2016، والبالغ عددهن (483). ومن مجتمع البحث اختيرت عينة عشوائية بسيطة بلغت (300) عند التطبيق، بنسبة (62%) من المجتمع الأصلي، عادت منها (285) استبانة، وتم استبعاد (13) استبانات لوجود نواقص في الإجابات وعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي فأصبحت العينة (272) فرداً بنسبة (56%) من المجتمع الأصلي.

الجدول (1) يبين توزع عينة البحث بحسب المتغيرات المدروسة

المتغيرات المدروسة	عوامل المتغير	العدد
المؤهل العلمي والتربوي	إجازة جامعية تربوية	28
	ثانوية عامة	156
	معهد	55
	إجازة جامعية غير تربوية	33
المجموع		272
عدد سنوات الخبرة الوظيفية	أقل من 3 سنوات	80
	من 3 وأقل من 7 سنوات	112
	7 سنوات فأكثر	80
المجموع		272
مكان الروضة	مدينة	87
	ريف	190
المجموع		272
الدورات التدريبية	اتبعوا دورة	58
	لم يتبعوا	216
المجموع		272

إعداد الاستبانة، وحساب صدقها وثباتها:

1 **إعداد الاستبانة:** استخدمت الباحثة الاستبانة، التي تم الاعتماد عليها في التوصل إلى نتائج البحث، وقد تم إعدادها بناء على الدراسات السابقة المتعلقة بحق اللعب وأهميته . وتضمنت الاستبانة مقدمة تبيّن الهدف منها، وارشادات للإجابة على عباراتها، والبيانات الأساسية (مكان الروضة، والمؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة الوظيفية، والدورات التدريبية)، واحتوت على (40) عبارة، واعتمد أسلوب التصحيح وفق مدرج خماسي لكل عبارة من عباراتها على الشكل الآتي: (عالية جدا: الدرجة 5، عالية: الدرجة 4، متوسطة: أعطيت 3، منخفضة الدرجة 2، منخفضة جدا: الدرجة1)، باستثناء العبارات الأرقام (38،30،25،21)، فقد أعطيت الدرجات على الوجه الآتي (عالية جداً: الدرجة 1، عالية: الدرجة 2، متوسطة: الدرجة 3، منخفضة: الدرجة 4، منخفضة جداً: الدرجة 5)، واستُخدم الوزن النسبي لتحديد نسب الإجابات على بنود الاستبانة. وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم الاختبار (T-Test) لإجراء المقارنات الثنائية، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova). وبذلك تم تحليل نتائج الأداة في ضوء تلك الاختبارات وتفسيرها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية "SPSS" لمعالجة البيانات، والتوصل إلى المؤشرات الإحصائية لنتائج البحث، وتمَّ وصف درجة الإجابة عن مجالات الاستبانة تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي على النحو الآتي من (1_ 2.33) منخفضة، ومن (2.34_ 3.67) متوسطة، ومن (3.68_ 5) مرتفعة.

– **صدق الاستبانة:** عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في هذا المجال في كلية التربية بجامعتي دمشق وتشرين، وبلغ عددهم (12) محكماً، بهدف تعرف آرائهم حول بنود الاستبانة من حيث وضوح صياغتها الموضوعية والتربوية واللغوية، ومناسبتها للشرائح التي صممت لتوجه إليها ، والتعديلات الممكن إدخالها، وقد تم الأخذ بآرائهم، إلى أن استقرت بصورتها النهائية.

– **ثبات الاستبانة:** تم التأكد من ثبات الاستبانة بالطريقتين الآتيتين:

أ. طريقة التجزئة النصفية: لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، طبقت على عينة استطلاعية مؤلفة من (36) معلمه، وقسمت الاستبانة إلى نصفين، يضم النصف الأول البنود الفردية، والنصف الثاني يضم البنود الزوجية، احتسبت درجة النصف الأول لاستبانة حق العب و أهميته وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، وقد بلغ معامل الارتباط قبل التعديل (0.84)، ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) الذي يبيّن أن معامل الثبات بلغ (0.826)، أي أن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات بحيث يمكن تطبيقها على أفراد عينة البحث.

ب. طريقة الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا: حسب معامل الاتساق الداخلي لاستبانة حق اللعب وأهميته في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية. يتضح أن معامل الثبات بلغ (0.792) وهي معامل ثبات مقبول إحصائياً. وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات بحيث يمكن تطبيقها على عينة البحث.

نتائج السؤال الأول: ما واقع حق اللعب في رياض أطفال محافظة اللاذقية بحسب إجابات أفراد عينة البحث:

الجدول (2): يبين إجابات عينة البحث حول واقع حق اللعب في رياض أطفال محافظة اللاذقية ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارة	درجة التواجد
1	تتوافر أماكن للعب الأطفال في الروضة.	3.80	1.18	%76	1	مرتفعة
4	تتوافر شروط الأمن والسلامة في الألعاب.	3.70	1.19	%74	2	مرتفعة
8	يتضمن البرنامج اليومي للروضة الفرصة لممارسة اللعب.	3.19	1.30	%63.8	3	متوسطة
15	تحدد الروضة فترة اللعب.	3.02	1.21	%60.4	4	متوسطة
16	تضع الروضة قواعد للعب الأطفال.	2.44	1.25	%59.4	5	متوسطة
5	تركز الروضة على استخدام اللعب للترفيه عن الطفل.	2.94	1.23	%58.8	6	متوسطة
10	بيئة الروضة غنية بالتجهيزات والأدوات المخصصة للعب.	2.70	1.21	%54	7	متوسطة
11	تتنوع الألعاب بين الفردية والجماعية.	2.67	1.14	%53.4	8	متوسطة
2	تشجع بيئة الروضة المادية الطفل على الحركة والنشاط.	2.59	1.10	%52.4	9	متوسطة
7	تعطي الروضة الطفل وقتاً كافياً للعب.	2.53	1.26	%50.6	10	متوسطة
3	تتنوع أنشطة اللعب بين الحر والموجه.	2.29	1.24	%45.8	11	منخفضة
12	تتوافر في الألعاب أنشطة الترفيه والتعليم الهادف.	2.4	1.3	%45	12	منخفضة
13	تقدم الروضة للأطفال ألعاب تعليمية معينة.	2.2	1.4	%44	13	منخفضة
17	تلائم الألعاب المتوفرة في الروضة ميول الأطفال واهتماماتهم.	2.2	1.4	%44	13	منخفضة
14	نستخدم الألعاب الغنائية والموسيقية أثناء تطبيق الأنشطة التعليمية.	2.11	1.22	%42.2	14	منخفضة
9	تستخدم الروضة اللعب كأسلوب تعليمي.	2.03	1.26	%40.6	15	منخفضة
6	تتوافر في الروضة ألعاب مناسبة للأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة.	1.76	0.98	%35.2	16	منخفضة
المتوسط الحسابي والوزن النسبي لواقع حق اللعب وأهميته في رياض الأطفال		2.43	1.22	%52.9	متوسطة	

يبيّن الجدول (3) النتائج الإحصائية لإجابات أفراد عينة البحث عن واقع حق اللعب في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، ومن خلال قراءته يتبين أن:

واقع حق اللعب في رياض أطفال محافظة اللاذقية جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (**2.43**) وانحراف معياري (**1.22**) ووزن نسبي (52.9%)، وقد يعود ذلك إلى نقص المعرفة والإلمام لدى القائمين على هذه الرياض بأهمية هذا الحق في التنمية المتوازنة لشخصية الطفل، وعدم إدراك المعلمات لأهمية اللعب، واستخدامه كمجرد وسيلة لملء أوقات الفراغ لدى الأطفال، خاصة أن التركيز في هذه الرياض منصب بشكل أساسي على النواحي التعليمية من

حيث تعليم القراءة والكتابة للطفل وتعليم اللغة الأجنبية فمعظم هذه الرياض تعتمد منهاج الصف الأول من التعليم الأساسي كمادة تعليمية تقدم للأطفال في الفئة الثالثة بناء على رغبة أهالي الأطفال بذلك

حيث جاء توافر أماكن للعب الأطفال في الروضة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (1.18) ووزن نسبي (**76%**)، يليه توافر شروط الأمن والسلامة في الألعاب بمتوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري (1.19) ووزن نسبي (**74%**) وقد يعود ذلك إلى إدراك أصحاب هذه الرياض لأهمية حق اللعب في نمو الطفل من النواحي جميعها خاصةً أن اللعب وأماكنه تعد وسيلة جذب للطفل إلى هذه الرياض وبالتالي زيادة عدد الأطفال الملتحقين بها.

ويتضح أيضا من الجدول أن الرياض تستخدم اللعب كأسلوب تعليمي بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (**2.03**) وانحراف معياري (**1.26**) ووزن نسبي (**40.6%**) ويمكن أن يعود ذلك إلى ضعف تأهيل المعلمات في هذا المجال خاصةً أن نسبة كبيرة منهن حصلت على الشهادة الثانوية فقط، وبالتالي هي لم تحصل على أي معلومة في هذا المجال كذلك لم تخضع إلى أي تدريب يمكنها من استخدام اللعب كأسلوب تعليمي في الروضة، كذلك جاء توافر ألعاب مناسبة للأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة في الروضة بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (**1.76**) وانحراف معياري (**0.98**) ووزن نسبي (**35.2%**) وقد يعود ذلك إلى ضعف تأهيل معلمات الرياض في مجال رعاية هؤلاء الأطفال من ناحية وقلة فعالية نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في هذه الرياض بشكل عام من ناحية أخرى وبالتالي توجه هؤلاء الأطفال إلى مراكز الرعاية الخاصة بهم وليس إلى هذه الرياض.

نتائج السؤال الثاني: ما أهمية حق اللعب في رياض أطفال محافظة اللاذقية بحسب إجابات أفراد عينة البحث:

الجدول (3): يبين إجابات عينة البحث حول أهمية حق اللعب في رياض أطفال محافظة اللاذقية ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارة	درجة التواجد
18	يطور اللعب حركة الأطفال.	4.74	0.57	%94.8	1	مرتفعة
31	يشجع اللعب الأطفال على التخيل والابتكار ويطور إبداعهم.	4.57	0.64	%91.4	2	مرتفعة
33	يمكّن اللعب الأطفال من التعبير عن مشاعرهم.	4.53	0.74	%90.6	3	مرتفعة
20	ينمي اللعب لغة الأطفال ومفرداتهم.	4.48	0.78	%89.6	4	مرتفعة
19	يزيد اللعب معلومات الأطفال ومعارفهم.	4.44	0.83	%88.8	5	مرتفعة
22	يمكّن الأطفال من التعبير عن ذواتهم.	4.43	0.84	%88.6	6	مرتفعة
23	يكتشف الأطفال من خلال اللعب أنفسهم والعالم المحيط بهم.	4.36	0.95	%87.2	8	مرتفعة
24	يعلم اللعب الأطفال قواعد السلوك وأساليب التواصل.	4.28	1.03	%85.6	9	مرتفعة
40	ينمي اللعب معارف الأطفال حول العلاقات والمفاهيم (العددية والكمية والأبعاد والأوزان والأحجام...)	4.25	0.99	%85	10	مرتفعة
26	يوفر اللعب الفرصة للأطفال لتفريغ طاقاتهم.	4.15	1.06	%83	11	مرتفعة
27	يشبع اللعب فضول الأطفال وحاجتهم للاكتشاف.	4.14	0.94	%82.8	12	مرتفعة

28	ينمي اللعب ثقة الأطفال بأنفسهم وروحهم الاستقلالية.	4.13	0.97	%82.6	7	مرتفعة
29	يكسب اللعب الأطفال المهارات الاجتماعية المختلفة.	4.03	1.10	%80.6	13	مرتفعة
36	يعلّم اللعب الأطفال التعاون والمشاركة.	3.95	1.07	%79	14	مرتفعة
37	يزيد اللعب معارف الأطفال عن الحياة والطبيعة والكائنات	3.95	1.07	%79	14	مرتفعة
32	يعلم اللعب الأطفال حل المشكلات خاصة التي تواجههم أثناء اللعب.	3.84	1.03	%76.8	15	مرتفعة
34	ينمي اللعب حواس الأطفال جميعها.	3.80	1.18	%76	16	مرتفعة
35	يطور اللعب حركات الأطفال الدقيقة والكبيرة.	3.70	1.19	%74	17	مرتفعة
39	يطور اللعب مهارات الأطفال المعرفية الأساسية (التصنيف_ والمقارنة_ والملاحظة_ والاستنتاج...)	2.76	1.36	%55.2	18	متوسطة
30	يفقد اللعب الأطفال القدرة على التركيز والانتباه.	2.75	1.45	%55	19	متوسطة
25	يعلم اللعب الأطفال الفوضى والعناد.	2.51	0.08	%50.2	20	متوسطة
38	يشيع اللعب العنف بين الأطفال.	2.41	1.28	%48.2	21	متوسطة
21	يعوّد الأطفال الأنانية والمنافسة السلبية.	2.11	1.22	%42.2	22	منخفضة
المتوسط الحسابي والوزن النسبي لأهمية حق اللعب في رياض الأطفال		3.83	0.97	76.79		مرتفعة

يبيّن الجدول (3) النتائج الإحصائية لإجابات أفراد عينة البحث عن أهمية حق اللعب في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، ومن خلال قراءته يتبين:

أهمية حق اللعب من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.97) ووزن نسبي (76.79%) ويفسر الباحث ذلك بأن الأغلبية مدركين لأهمية اللعب وفعاليته في نمو الطفل وتطوره من النواحي جميعها خاصةً من ناحية حركة الطفال فالبند " يطور اللعب حركة الأطفال" جاء في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.74) وانحراف معياري (0.57) ووزن نسبي (94.8%)، ومن ناحية الخيال والإبداع حيث جاء البند "يشجع اللعب الأطفال على التخيل والابتكار ويطور إبداعهم" في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.57) وانحراف معياري (0.64) ووزن نسبي (91.4%)، كما جاء البند " يعوّد اللعب الأطفال الأنانية والمنافسة السلبية" في المرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (1.22) ووزن نسبي (42.2%) فقد يكون للعب بذلك بحسب أراء أفراد العينة آثار إيجابية على حياة الطفل من حيث المشاركة والتعاون مع الرفاق بعيداً عن السلبية والأنانية.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات عينة البحث حول واقع حق اللعب وأهميته في رياض أطفال محافظة اللاذقية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي والتربوي):

للكشف عن الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث حول واقع حق اللعب وأهميته في رياض أطفال محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي (إجازة جامعية تربوية، إجازة جامعية غير تربوية، معهد، ثانوية عامة)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويظهر الجدول الآتي (4) نتيجة هذا الحساب.

جدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري لإجابات عينة البحث حول درجة واقع حق اللعب وأهميته في رياض أطفال محافظة اللاذقية في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي والتربوي)

المتغير	الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	مجال الثقة 95%		القيمة الصغرى	القيمة الكبرى
						أدنى قيمة	أعلى قيمة		
المؤهل العلمي والتربوي	إجازة جامعية تربوية	28	104.54	6.052	1.144	102.19	106.88	90	113
	ثانوية عامة	156	99.41	6.441	1.373	96.55	102.27	88	116
	معهد	55	96.86	4.870	0.369	96.13	97.59	84	107
	إجازة جامعية غير تربوية	33	102.36	6.855	1.193	99.93	104.79	93	115
	المجموع	272	99.02	6.049	0.350	98.33	99.71	84	116

ومن خلال قراءة المتوسطات السابقة الواردة في الجدول يتبين وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث حول واقع حق اللعب وأهميته في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، ولإظهار دلالة هذه الفروق استُخدم تحليل التباين الأحادي الجانب (ANOVA) للمقارنات المتعددة، وأدرجت النتائج في الجدول (5).

جدول (5) نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات إجابات عينة البحث حول واقع حق اللعب وأهميته في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي والتربوي)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة F	قيمة الدلالة	القرار
استبانة حق اللعب وأهميته في رياض الأطفال	بين المجموعات	2278.022	4	569.506	19.413	0.000	دال*
	داخل المجموعات	8624.894	294	29.336			
	المجموع	10902.916	298				

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (294، 4) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.41.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (294، 4) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 3.41.

ومن خلال قراءته يتبين وجود فروق دالة وجوهرية حول واقع حق اللعب وأهميته في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، حيث بلغت قيمة (F=19.413) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.41)، عند درجات حرية (294، 4)، ومستوى دلالتها بلغ (0.000)، وهو أصغر من 0.05.

وللكشف عن طبيعة هذه الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6): نتائج اختبار (Scheffe) الفروق بين متوسطات إجابات عينة البحث حول واقع حق اللعب وأهميته في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي والتربوي)

المجال	(I) المؤهل العلمي والتربوي	(J) المؤهل العلمي والتربوي	اختلاف المتوسط (J-I)	الخطأ المعياري	قيمة الدلالة	مجال الثقة 95%	
						أدنى قيمة	أعلى قيمة
استبانة حق اللعب وأهميته في رياض الأطفال	إجازة تربوية	ثانوية	5.127(*)	1.543	0.028	0.34	9.91
		معهد	7.674(*)	1.103	0.000	4.25	11.09
		إجازة جامعية غير تربوية	2.172	1.392	0.656	-2.14	6.49
	ثانوية	إجازة جامعية تربوية	-5.127(*)	1.543	0.028	-9.91	-.34
		معهد	2.547	1.226	0.367	-1.25	6.35
		إجازة جامعية غير تربوية	-4.567(*)	.931	0.000	-7.45	-1.68
	معهد	إجازة جامعية تربوية	-7.674(*)	1.103	0.000	-11.09	-4.25
		ثانوية	-2.547	1.226	0.367	-6.35	1.25
		إجازة جامعية غير تربوية	-5.502(*)	1.028	0.000	-8.69	-2.31
	إجازة جامعية غير تربوية	إجازة جامعية تربوية	-2.172	1.392	0.656	-6.49	2.14
		ثانوية	4.567(*)	.931	0.000	1.68	7.45
		معهد	5.502(*)	1.028	0.000	2.31	8.69

*** اختلاف المتوسط عند مستوى دلالة 0.05.**

ومن خلال قراءة المتوسطات السابقة في الجدول يتبيّن أن مصدر هذا الفرق كان بين درجات تقدير إجابات أفراد العينة من حملة الإجازة الجامعية التربوية وكل من (ثانوية عامة ومعهد) جاءت لصالح حملة الإجازة الجامعية التربوية، وبين حملة شهادة المعهد وكل من حملة الإجازة الجامعية التربوية حملة الإجازة الجامعية التربوية والإجازة الجامعية غير التربوية جاءت لصالح حملة الإجازة الجامعية التربوية والإجازة الجامعية غير التربوية.

ويفسر الباحث هذه النتيجة تبعاً لطبيعة المقررات العلمية التي تقدمها كليات التربية، والتي تركز على نمو الطفل والعوامل المؤثرة فيه، ومنها اللعب بشكل أساسي، وتؤكد أيضاً أهمية اللعب في العملية التعلمية والتربوية للطفل وبالتالي هذا قد يجعل حملة الإجازة الجامعية التربوية أكثر قدره من غيرهم من حملة الشهادات الأخرى على تحديد واقع اللعب في رياض الأطفال وأهميته، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أسعد (2014) التي توصلت إلى وجود فروق في درجة تطبيق حقوق الطفل في محافظتي دمشق وريف دمشق بحسب آراء أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي والتربوي لصالح حملة كل من الدارسات العليا ودبلوم التأهيل التربوي.

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات عينة البحث واقع حق اللعب وأهميته في رياض أطفال محافظة اللاذقية تعزى لمتغير (مكان الروضة):

للإجابة عن هذا السؤال، استخدم اختبار (t–test) للفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال في الريف، ومتوسطات تقديرات أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال في المدينة حول واقع حق اللعب وأهميته في رياض أطفال محافظة اللاذقية، تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول (7).

جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (t) لإجابات عينة البحث حول واقع حق اللعب وأهميته في رياض أطفال محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير مكان الروضة عند (درجة الحرية = 297)

العينة وفق متغير مكان الروضة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الدلالة (Sig)	مجال الثقة (95%)		القرار
						أدنى	أعلى	
مدينة	87	106.1	3.3	24.08	0.000	9.63	11.35	دال*
ريف	190	95.61	3.63					

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (297) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.96.

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (297) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 2.58.

ومن خلال قراءة الجدول السابق وعند مقارنة قيمة p مع مستوى الدلالة 0.05 يتبين أن الفروق التي ظهرت بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث من معلمات الرياض في الريف، ومتوسطات تقديرات أفراد عينة البحث من معلمات الرياض في المدينة هي فروق دالة وجوهرية، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (24.08)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.58)، كما أن مستوى دلالتها بلغ (0.000) وهو أقل من (0.05)، عند درجات حرية (297)، لصالح رياض أطفال المدينة.

ويمكن أن يفسر الباحث هذه النتيجة تبعاً لكثرة عدد الرياض في المدينة مقارنة بمساحتها الجغرافية وقلتها في الريف مقارنة بمساحة الريف وبالتالي قد يعود ذلك إلى تنافس الرياض فيما بينها في المدينة واهتمامها بموضوع اللعب كوسيلة لجذب الأطفال إليها، ويمكن أن يفسر ذلك أيضاً بفقر المناطق الريفية مقارنة بالمدن، وبالتالي اقتصار الرياض في تجهيزها على النواحي الخاصة بالأمور التعليمية بعيداً عن اللعب ووسائله وتقاناته ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أسعد (2014) التي توصلت إلى وجود فروق في درجة تطبيق حقوق الطفل في محافظتي دمشق وريف دمشق بحسب آراء أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير مكان الإقامة لصالح المدينة.

نتائج السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات عينة البحث حول واقع حق اللعب وأهميته في رياض أطفال محافظة اللاذقية تعزى لمتغير (عدد سنوات الخبرة):

للكشف عن الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث حول واقع حق اللعب وأهميته في رياض أطفال محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 3 سنوات، من 3 وأقل من 7 سنوات، 7 سنوات فأكثر)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويظهر الجدول الآتي (8) نتيجة هذا الحساب.

جدول (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري لإجابات عينة البحث حول واقع حق اللعب وأهميته في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة)

المتغير	الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	مجال الثقة 95%		القيمة الصغرى	القيمة الكبرى
						أدنى قيمة	أعلى قيمة		
عدد سنوات الخبرة	أقل من 3 سنوات	80	98.84	5.567	0.587	97.68	100.01	88	113
	من 3 وأقل من 7 سنوات	112	98.81	6.513	0.590	97.64	99.98	84	115
	7 سنوات فأكثر	80	99.48	5.892	0.632	98.23	100.74	87	116
	المجموع	272	99.02	6.049	0.350	98.33	99.71	84	116

ومن خلال قراءة المتوسطات السابقة الواردة في الجدول يتبين وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث حول واقع حق اللعب وأهميته في رياض أطفال محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولإظهار دلالة هذه الفروق استُخدم تحليل التباين الأحادي الجانب (ANOVA) للمقارنات المتعددة، وأدرجت النتائج في الجدول (9).

جدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات إجابات عينة البحث حول واقع حق اللعب وأهميته في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة F	قيمة الدلالة	القرار
استبانة حق اللعب وأهميته في رياض الأطفال	بين المجموعات	26.706	2	13.353	0.363	0.696	غير دال
	داخل المجموعات	10876.210	296	36.744			
	المجموع	10902.916	298				

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (296، 2) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.04.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (296، 2) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 4.71.

ومن خلال قراءته يتبين عدم وجود فروق دالة حول واقع حق اللعب في رياض أطفال محافظة اللاذقية ، حيث بلغت قيمة (F= 0.363) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.04)، عند درجات حرية (2,296)، ومستوى دلالتها بلغ (0.696)، وهو أكبر من 0.05.

ويمكن أن يفسر الباحث هذه النتيجة تبعاً لأهمية اللعب الواضحة في حياة الطفل والتي جعلت من السهل على المعلمات تحديد واقع العب وأهميته في حياة الطفل بغض النظر عن الخبرة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أسعد (2014) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في درجة تطبيق حقوق الطفل في محافظتي دمشق وريف دمشق بحسب آراء أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة.

نتائج السؤال السادس: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات عينة البحث حول واقع حق اللعب وأهميته في رياض أطفال محافظة اللاذقية تعزى لمتغير (الدورات التدريبية):

للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات إجابات معلمات رياض الأطفال اللواتي اتبعن دورات تدريبية، واللواتي لم يتبعن دورات تدريبية حول واقع حق اللعب وأهميته في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية استخدم اختبار (t– test) للمقارنات الثنائية، وأُدرجت النتائج في الجدول (10).

جدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات إجابات عينة البحث حول واقع حق اللعب وأهميته في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير (الدورات التدريبية)

المجال	العينة وفق متغير الدورات التدريبية		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال(p)	مجال الثقة (95%)		مستوى الدلالة
							أدنى	أعلى	
استبانة حق اللعب وأهميته	اتبعوا دورة	58	109.3	8.05	3.211	0.001	0.96	4	دال*
	لم يتبعوا	216	106.81	8.34					

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (476) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 2.58.

من قراءة الجدول (10) يتبين أن الفروق التي ظهرت بين المتوسط الحسابي لإجابات معلمات رياض الأطفال اللواتي اتبعن دورات تدريبية، والمتوسط الحسابي لإجابات معلمات رياض الأطفال اللواتي لم يتبعن دورات تدريبية، هي جوهرية ودالة، وتبين ذلك من قيمة (P) التي جاءت أصغر من (0.05)، كما جاءت قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.58)، عند درجات حرية (476) بمجال الثقة (95%)، وهذه الفروق جاءت لصالح معلمات رياض الأطفال اللواتي اتبعن دورات تدريبية.

وقد تعود النتيجة السابقة إلى تركيز هذه الدورات على موضوع اللعب الذي أثبتت النظريات التربوية فاعليته وأهميته في العملية التربوية والتعليمية للطفل.

الاستنتاجات والتوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يقدم الباحث المقترحات الآتية:

1 ضرورة تطوير مهارات معلمات رياض الأطفال في توظيف اللعب في العملية التربوية ضمن الرياض، وذلك من خلال ورش العمل والدورات التدريبية المتخصصة، خاصةً أن اللعب يعد وسيلة مناسبة لتلبية حاجات الطفل واهتماماته وإكسابه المتعة والتعلم في آن واحد.

2 ضرورة إغناء بيئة الروضة بالألعاب والأدوات المثيرة والمحببة للأطفال، وتدريب المعلمات على استغلال خامات البيئة من أجل صنع ألعاب شيقة للأطفال وإفساح المجال أمام الأطفال للمشاركة في صنع الألعاب التي يحبونها.

3 ضرورة تزويد المعلمات خلال المرحلة الجامعية بالمعلومات المتعلقة باللعب وأهميته في حياة الطفل وحقوق الطفل التي أكدتها اتفاقية حقوق الطفل للأمم المتحدة 1989م وتطبيقاتها من الناحية التربوية.

4 إقامة الندوات التربوية التي تختص بتوعية أفراد الرياض والمجتمع المحلي بحقوق الأطفال وأهمية مراعاتها وتحقيقها وخاصة حق الطفل في اللعب.

المراجع:

1. الأحمد، أمل. *مشكلات وقضايا نفسية*، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2004.
2. أبو سكينة، نادية؛ الصفتي، وفاء. *دور الحضانة ورياض الأطفال–النظرية والتطبيق* ، ط 1، دار الفكر العربي، بيروت، 2008.
3. اتفاقية حقوق الطفل، الجمعية العامة للأمم المتحدة، 1989.
4. أسعد، شذا. *حقوق الطفل في السياسة التربوية في الجمهورية العربية السورية ومدى تطبيقها" دراسة تحليلية ميدانية في مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي"* . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سورية، 2014.
5. تقرير الجمهورية العربية السورية بشأن تطبيق أحكام اتفاقية حقوق الطفل، 2009.
6. حنا، فاضل. *اللعب عند الأطفال*، ط1، دار مشرق مغرب للنشر، سورية، 1999.
7. السباعي، ملك. *دراسة تحليلية لحقوق الطفل في منهج رياض الأطفال في سورية*. مجلة الأستاذ،2013، م (2)، ع (204)، ص 235_260.
8. صاصيلا، رانيا. *فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على طريقة لعب الأدوار وأثره في تعليم الأطفال خبرات علمية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية، 2003.
9. العامري، عامرة. *أثر اللعب التمثيلي على قدرات التفكير الابتكاري لدى أطفال الرياض* ، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، 2008، ع(53).
10. عباس، فيصل. *علم نفس الطفل*، ط1، دار الفكر العربي، بيروت، 1997.
11. العساف، جمال؛ وأبو لطيفة، رائد. *مناهج رياض الأطفال (رؤية معاصرة)* ، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
12. عويس، رزان. *فاعلية اللعب في إكساب أطفال الروضة مجموعة من المهارات الرياضية* ، مجلة جامعة دمشق، 2003، م(12)، ع(1).
13. فهمي، عاطف. *معلمة الروضة*، ط1، دار المسيرة، عمان، 2004.
14. اللعب عالم الطفل. *دليل المدرب الرعاية الأولية*، اليونسف والهيئة السورية لشؤون الأسرة، 2011.
15. مخول، مالك. *علم نفس الطفولة والمراهقة*، ط1، منشورات جامعة دمشق، 2004.
16. مخائيل، أمطانيوس؛ وحسن، علي. *تكييف مناهج الطفولة المبكرة في بيئات شاملة* ، ط5، المركز العربي للنشر والتعريب والتوزيع، دمشق، 2002.
17. ملحم، محمد سامي. *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*، ط1، دار المسيرة، عمان، 2007.
18. Computer Dictionary, Website. 2001: http://www.hyperdictionary.com/search.asp=?defin=preschool
19. Keendy, Anna. *The value of play*. NCAC child care adviser. Australian Government. 2009.
20. One, Te & Mulheron, Sarah. *Perceptions of children's rights in three early childhood settings*. Victoria University of Wellington, 2008. http://researcharchive.vuw.ac.nz/xmlui/handle/10063/1060

21. Ozmen, Ahme & Ozmen, Suna & Yalcın, Tugba. *Prospective teachers' knowledge needs about children rights issue*. Procedia - Social and Behavioral Sciences, Vol 9, 2010, Pages 81–86.
http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S187704281002224X

22. Voicu, Camelia & Anghel, Alina & Savu-Cristescu, Maria. *Parental education for children's rights*. Procedia - Social and Behavioral Sciences Vol 191, 2 June 2015, Pages 1707–1712.
http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042815026932